

## الثورات الاجتماعية و السياسية : الثورة الفرنسية

:

لم يستطع النظام الملكي في فرنسا خلال القرن 18م مسايرة تحولات المجتمع الفرنسي ، مما أدى إلى تظافر مجموعة من العوامل لقيام الثورة الفرنسية ما بين 1789 1799 . فما هي عوامل هذه الثورة ؟ والمراحل التي مرت بها؟ وأهم النتائج الناتجة عنها؟

**أدت مجموعة من العوامل إلى قيام الثورة الفرنسية:**  
تأثر وضعية المجتمع الفرنسي أثر اندلاع الأزمة الاجتماعية:

تحتل البرجوازية والعمال والفلاحين والحرفيين المرتبة الثالثة فهي هيئة تمثل مجموع ربوع البلاد وهي تعرف تناقضا في وضعيتها فهي تتحمل كل ما هو شاق فعلا وتحرم من أي اهتمام نتيجة رفض طبقة ذوي الامتياز وهي قادرة على تكوين أمة كاملة فهي الرجل القوي والشديد الذي ما يزال مقيدا فهي هيئة تمثل الأمة كلها إلا أنها معطلة ومضطهدة من طرف ذوي الامتياز.

**أثر الأزمة الاقتصادية في نهاي 18 على قيام الثورة الفرنسية:**

عانت الطبقة الثالثة من الأزمة الاقتصادية من خلال ثورة باريس 14 يوليو 1789 حيث تم انتفاض ممثلي الهيئة الثالثة بسبب ازدياد التوتر وكان ذلك نتيجة الثورة في البوادي مما أدى إلى أزمة المحاصيل البيئية وارتفاع الأسعار مما أد . وكذا أدى التضامن البوادي إلى ضعف القدرة الشرائية مما نتج عن ذلك إلى البطالة كل ما سبق نتج عنه الصعوبة في أداء

**العوامل السياسية في قيام الثورة الفرنسية ومحاولات لويس 16 للحد من خطورتها:**  
- الأزمة السياسية:

أدى حكم لويس 16 لفرنسا بين 1774 1792 إلى تآزم الأوضاع مما أدى إلى قيام الثورة الفرنسية حيث تم إعدامه من طرف 21 يناير 1793 .

تتكون فرنسا من ولايات ومقاطعات منفصلة ذات إدارات مختلفة ومتنوعة ولا تعرف مقاطعاتها شئ عن بعضها البعض ويقع العبء على جهات دون أخرى والفئات الأكثر ثراء تقدم أخف الضرائب ، وتحول الامتيازات دون وجود أي توازن وتتعدّر إقامة حكم ثابت

- محاولات لويس 16 لحل الأزمة السياسية:

قام لويس 16 : حظر الإفلاس والإقتراض وزيادة الضرائب ومنع طلبيات المتزايدة لذوي الإمتياز مما أدى إلى معارضة النبلاء على الإصلاحات التي جاء بها الملك لويس 16 بأنها امتيازات ورتها عن أجدادهم واعتراض نوابهم على كل ما يمكن أن يمس الممتلكات النافعة والشرفية من أراضيها.

أمام تصلب المواقف بين الهيئة الأولى والثانية من جهة والهيئة الثالثة من جهة أخرى حول الإصلاحات وطريقة التصويت عليها في مجلس الهيئات اندلعت ثورة باريس في 4 1789 .

**مرت الثورة الفرنسية بثلاث مراحل " 1789-1799":**  
الأحداث التي عرفتها المرحلة الأولى بالثورة الفرنسية : مرحلة الملكية الدستورية.

تميزت المرحلة الملكية الدستورية " 14 يوليو 1789-10 1792" في عهد لويس 16:

-بتأسيس الجمعية الوطنية من طرف الهيئة. III  
-ثورة باريس ودستور ( 1791 ) الملكية الدستورية)

-معارضة الهيئتان I II للجمعية الوطنية.

26 1789.

-انقسام البورجوازية إلى المحافظون والثوار ( الجبرونديون- اليعاقبة أو الجبايون ) وقد لحقت بالبورجوازية الفرنسية هزيمة أمام النمسا وبروسيا مما أدى إلى اندلاع ثورة غشت 1792  
-شكل الهجوم على سجن الباستيل يوم 14 يوليوز 1789 م تحطيمًا لمعنويات النظام الملكي المطلق في فرنسا ، واتخذ الفرنسيون هذا اليوم عيدًا وطنيًا لهم إلى يومنا هذا.

( 10 ) المرحلة الثانية : قيام النظام الجمهوري غشت 1792- 27 يوليوز 1794 :

ترأس روبيسبير أول جمهورية فرنسية ما بين 10 1792 27 يوليوز 1794 م حيث تم إعدام لويس 16 ية وخارجية ، وحدثت نزاعات بين البورجوازية مما أدى إلى اعدام زعماء الجيرونديين و الملكيين . كما أسس روبيسبير حكومة ثورية ، وقد عرفت فرنسا حالة الرعب مما أدى الى حدوث انقلاب 27 يوليوز 1974 و اغتيال روبيسبير تضمن دستور الجمهورية الفرنسية عدة مواد حيث تنص المادة الاولى على أن تهدف المجتمع هو السعادة لمشاركة وفرض الحقوق الطبيعية .

3- : عودة البورجوازية المعتدلة إلى الحكم (27 يوليوز 1792 – 1799)

عرفت هذه المرحلة صدور دستور 1795 الذي ضم حكومة إدارية تنقسم إلى مجلس القداماء ومجلس 50 مديرين . هذه المرحلة صراعات بين مكونات هذه الحكومة :

-فوز الجبليين و الملكيين في انتخابات 1797 حيث استعانت البورجوازية بالجيش و حدث انقلاب في 9 10 1799 أدى إلى العودة إلى النظام الإمبراطوري مع نابليون بونابارث الذي كان جنرالاً في فرقة المدفعية الفرنسية حينما استجذبت به البورجوازية لإنقاذ فرنسا من فوضى سنة 1797 م استغل ذلك و أقام انقلاب يومي (9 10) انتهى بتنصيبه إمبراطوراً على فرنسا . 1804 1815 .

نتائج الثورة الفرنسية:

النتائج السياسية لثورة الفرنسية:

:

-المبادرة بين الناس

-هدف الجمعيات السياسية على الحفاظ على الحقوق الطبيعية المتمثلة في الحرية والملكية والأمن.

-توضيح القانون للحقوق الطبيعية للأفراد

-الملكية حق غير قابل للانتهاك وهو حق مقدس

امتدت الثورة الفرنسية لتشمل الجمهورية الإيطالية التي أصبح سكانها يطالبون بالحرية و المساواة وقد أصبحت هذه الثورة ثقافة موحدة جعلت الناس مواطنين من جميع الأمم.

النتائج الاقتصادية و الاجتماعية للثورة الفرنسية:

-تطور أشكال الملكية العقارية بفرنسا بين سنتي 1789 1802

-استفادة المقاولين و أصحاب الدكاكين و الصناع من قانون شابليبي وانعكاس ذلك على الجماعات المعارضة لمبادئ الحرية.

-توصية بريسو بأن دور الشعب ينحصر في خدمة الثورة ، لكن بعد قيامها ضرورة عودهم إلى المنزل ويتر للذين هم أكثر نباهة منه مسؤولية التسيير.